هم المغلحون وقوله في الفاتحة واياك نستعين لكن الاول اتم لكونه
اخر صفة المتقين وما بعده صفة الكافرين والثاني وان استغنى
عما بعده لكن له به تعلق ما الا ترى قوله اهدنا سوال من المخاطب
وقوله اياك نعبد موجه للمخاطب فمن حيث ان الكلام كله صادر
من المتكلم الي المخاطب كان في اوله تعلق بما في اخره ومن حيث
ان قوله واياك نستعين اخر الثناء على الله تعالى كان مستغنيا
عما بعده فالتام بتفاوت فالاعلى تام ومادونه تام لكنه يسمى حسنا
ايضا ومنه الوقف على قوله تعالى في الصافات مصبحين وبالليل
هو وقف تام لكن على افلا تعقلون اتم منه لانه اخر القصة وكذلك
يسمى الاول حسنا ايضا ولا يشترط في التام ان يكون اخر القصة
بل ان يستغني عما بعده كما تقرر كقوله تعالى محمد رسول الله فانه مبتدا
وخبره هو مستغن عن غيره وان كانت الايات الي اخر السورة قصة
واحدة وبذلك علم ان الوقف الحسن هو تام لكن له تعلق تاما بما بعده
وقيل الحسن ما يحسن الوقوف عليه ولا يحسن الابتدا بما بعده
لتعلقه به لفظا ومعنى كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين والرحمن الرحيم
ومالك يوم الدين لان المراد مفهوم والابتدا برب العالمين والرحمن
الرحيم ومالك يوم الدين قبيح لانها مجرورة تابعة لما قبلها **والكافي**
ما يحسن الوقوف عليه والابتدا بما بعده الا ان له به تعلقا معنويا
كالوقف على حرمت عليكم امهاتكم وعلى اليوم احل لكم الطيبات **ثم**
والصابر والمعهود دونهما كالوقف على قوله تعالى وضربت عليهم الذلة
والمسكنة فهو صالح فان قال وباؤا بغضب من الله كان كافيا فان
بلغ بعبد ون كان تاما فان بلغ عندربهم كان مفهوما **والباهر** ما خرج
عن ذلك ولم يقبح **والبيان** سياتي بيانه **والقبيح** ما لا يعرف المراد

منه او يوهم الوقوع في محذور كالوقف على بسم ورب ومالك وعلى قوله لقد
سمع الله قول الذين قالوا وقوله لقد كفر الذين قالوا وبين للقادر
على شيء من الوقوف ان يقدم الاعلى منها مرتبة ولا بد للقادر من معرفة
امور تتعلق بالوقف والابتدا وقد اوردتها في ابواب **الباب**
الاول في الف الوصل وهي تدخل على فعل الامر المجرد دون مضارعه
ومصدره وعلى الجميع غير المضارع اذا كان فعلها مزيدا
فيه وعلى الاسم للتعريف او لغيره وزيدت في ذلك للحاجة اليها لان
فاعل الامر المجرد مثلا ساكن ولا يمكن الابتدا به فاجتلبت الالف
ليتوصل بها الى النطق بالساكن وكان حقها السكون لان الحروف
حقها البنا عليه الا انهم اضطروا الى حركتها للابتدا بها فكسرت
ان انفتح او انكسر عينى الفعل كما علموا واهدنا وضمت ان انضم كما ذكروا
واعتبرت عينها لانها لا تتغير بخلاف فايه ولامه وانما كسرت في نحو
امسيوا واقضيوا بكسر عينه استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى العين
فسكنت الياء والواو ساكنة فحذفت الياء لالتقا الساكنين فان دخلت
عليها همزة الاستفهام وهي لا تدخل على فعل الامر سقطت لعدم الحا
اليها حينيذ وتبقى همزة الاستفهام مفتوحة كقوله تعالى افترى على الله
كذبا ام به جنة اتخذتم عند الله عهدا اطلع الغيب **وان** بني الفعل
للمفعول ضمت الالف نحو ابتلي المومنون اضطر ايمن انطلق به
واما الداخلة على الاسم فهي مفتوحة في الابتدا ان صحبتها لام التعريف
نحو المغلحون الدار الاخرة فان دخلت عليها همزة الاستفهام ابدلت
مدة ولم تسقط لبلا يلتبس الخبر بالاستفهام لانفتاح كل منهما وان
لم يصحبها الام التعريف كسرت على اصل التقا الساكنين وذلك في
تسعة اسما اسم وامرو وامراة واثنتان وابن وابنم وابنة واثنتا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)